



# التقرير الإحصائي الشهري

يوليو 2022

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية  
يوليو 2022

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

# قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق.
- القسم الأول: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات.
- القسم الثاني: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات.

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

ويكشف الواقع في مصر عن تراجع ملحوظ في حرية الصحافة والإعلام؛ حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات عدة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة أو الإعلامي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني التي يواجها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات والانتهاكات الفضفاضة التي يواجونها كنشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون. كل هذا مما يجعل مناخ العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر يوليو 2022. وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال شهر يوليو 2022 مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لكل أسبوع على حدة. ويتناول القسم الثاني عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال الشهر المنقضي، ويتم العرض والتصنيف عبر ثماني متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، غير مباشر)، ثم نوع الانتهاك، ثم النوع الاجتماعي للضحية، وتخصبه الضحية، وكذلك نوع جهة عمل الضحية، وملكية جهة العمل للضحية الصحفي، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا، التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

# المنهجية والمعايير العامة للمرصد والتوثيق

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1. ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2. المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

## البعد الجغرافي والزمني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة خلال شهر يوليو 2022 في جميع محافظات مصر.

## البيانات الوصفية للانتهاكات:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 8 تصنيفات من البيانات الوصفية من أجل العرض الإحصائي (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي للواقعة - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر يونيو.

## • تعريف حالة الانتهاك:

هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معًا.

## الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك:

هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تادية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية أو أرشيف صحفي/إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

## أنواع الانتهاكات التي تناولها التقرير:

1. قبض تعسفي: عملية القبض على صحفي/إعلامي وتحرير محضر ضده والعرض على النيابة ثم توجيه اتهامات له.

2. قرار استمرار حبس على ذمة التحقيقات: سواء أمام النيابة لأول مرة أو قرارات استمرار حبس.

3. التعرض للضرب: تشمل التعدي بالضرب والسحل والتعذيب.

4. التعدي بالقول أو التهديد: يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات سواء بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

5. قرار حظر نشر: تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.

6. حجب موقع إلكتروني: استخدام وسائل إلكترونية متقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي معين -إقليمي أو على مستوى الدولة- من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر في بعض الأحيان عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.

7. منع التغطية الصحفية: وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث، مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

القسم الأول

# السرد التفصيلي للوقائع

السرد التفصيلي للوقائع  
السرد التفصيلي للوقائع  
السرد التفصيلي للوقائع

رصدت وحدة الرصد والتوثيق خلال شهر يوليو 11 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم.

### الأسبوع الأول 1-7 يوليو

- في يوم 6 يوليو 2022 اعتدى عامر حارس مرمى سيراميك كليوباترا على الصحفي الرياضي عبد الرحمن جمال، خلال المباراة التي جمعت فريقه مع نادي بيراميدز ضمن منافسات الدوري العام، وانتهت بفوز بيراميدز في الدقيقة الأخيرة. وفي اليوم التالي، أعلن جمال عبر تدوينه له على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تحرير محضر تعدي وسب وقذف ضد حارس مرمى سيراميك كليوباترا.

### الأسبوع الثاني 8-14 يوليو

- في يوم 13 يوليو 2022 اعتدى مواطن بالضرب على الصحفي محمد المكي، بقرية صوص نقادة أثناء تغطية حادث مصرع 6 أشخاص غرقا في ترعة بالأقصر أثناء عودتهم من فسحة العيد، ونشر الصحفي تدوينه حول الواقعة على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، بدوره تواصل مسئول الرصد في المؤسسة مع الصحفي للتعرف على تفاصيل الواقعة وقال إن "البداية كانت بمشوار لقرية صوص نقادة ركبت تقريبا 6 مواصلات عشان أوصل للمكان وأصور مع والد الضحايا الـ 6 اللي ماتوا غرقا في ترعة بالأقصر أثناء عودتهم من فسحة العيد، وأثناء تصوير اللايف مع والد الضحايا فوجئت بشخص (تبين فيما بعد أنه عم الضحايا) يقتحم المكان ويطلب قفل اللايف وبعدها تعدي عليا باليد وبسيل من الشتائم وسب الدين وطردني من المكان" وتم تحرير محضر بالواقعة برقم اداري نقادة".

- في يوم 14 يوليو، حجبت السلطات المصرية، موقع المنصة داخل مصر للمرة الـ 13 منذ بدأت حجب المواقع الصحفية المستقلة في عام 2017. يأتي هذا الحجب الذي يحظره الدستور المصري، مثل كل المرات السابقة، دون سند قانوني، ودون أن تعلن أي جهة رسمية أو أمنية بشكل واضح مسؤوليتها عنه. ولكن الجديد هذه المرة أنه لم يطل فقط اسم النطاق، بل تجاوزه لحجب الوصول إلى سيرفر المنصة لدى شركة الاستضافة. ويأتي ذلك الحجب أيضًا بعد 11 يومًا من إعادة إصدار المنصة موقعها بشكل جديد وتقنيات جديدة، تتيح للقراء تجربة أفضل في تصفح المحتوى والمشاركة في إنتاجه، وهي الانطلاقة التي تزامن معها نشر عدد من التحقيقات والتقارير من بينها تحقيق يوثق عودة شرطي مُدان بتعذيب وقتل المواطن مجدي مكين وتزوير محررات رسمية لإخفاء جريمته، إلى عمله في أحد أقسام الشرطة بالمخالفة للقانون، وذلك بعد صدور عفو رئاسي عنه.

### الأسبوع الثالث 15-21 يوليو

- في يوم 21 يوليو 2022 أُلقت قوات الأمن القبض على الصحفيين هاني عبد الرحمن وإسماعيل ومحمد جمعة مبارك في محافظة الإسماعيلية، وتم عرضها على النيابة على خلفية نشرهما فيديو على موقع فيسبوك يوم 20 يوليو حول أكشاك تابعة لوزارة الداخلية، يتحدثان فيه عن تحول هذه الأكشاك مع أكشاك أخرى إلى أماكن لتعاطي المخدرات.

### الأسبوع الرابع 22-30 يوليو

- في يوم 24 يوليو جرى عرض الصحفيين بالإسماعيلية هاني عبد الرحمن ومحمد جمعة على نيابة أمن الدولة العليا، التي قررت حبسهما 15 يومًا على ذمة القضية رقم 1436 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا، بعد أن وجهت لهما اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية و إذاعة أخبار كاذبة وإساءة استخدام حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على خلفية نشرهما فيديو على موقع فيسبوك يوم 20 يوليو حول أكشاك تابعة لوزارة الداخلية، يتحدثان فيه عن تحول هذه الأكشاك مع أكشاك أخرى إلى أماكن لتعاطي المخدرات

- في يوم 26 يوليو 2022 أعلن الصحفي عبد الرحمن عباس، منعه وزميل له من التصوير داخل مقر نقابة الصحفيين بأي كاميرات احترافية والاقتصار على التصوير بكاميرات الهواتف الشخصية.

- في يوم 27 يوليو 2022 أصدرت محكمة استئناف القاهرة، قراراً بحظر النشر في قضية مقتل الإعلامية شيماء جمال.



وكان المستشار حمادة الصاوي، النائب العام، أحال متهمين اثنين أحدهما زوج المجني عليها، إلى المحاكمة الجنائية في ختام التحقيقات التي باشرتھا النيابة العامة، حيث أظهرت التحقيقات أن المتهم الأول (زوج المجني عليها الإعلامية شيماء جمال) أضمّر التخلص منها إزاء تهديدها له بإفشاء أسرارهما، ومساومته على الكتمان بطلبها مبالغ مالية منه، فعرض على المتهم الثاني (صديقة) معاونته في قتلها، وقبّل الأخير نظير مبلغ مالي وعده المتهم الأول به.

القسم الثاني

# العرض البياني والإحصائي لانتهاكات

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات  
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات  
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

## وفقًا لنوع الانتهاكات:

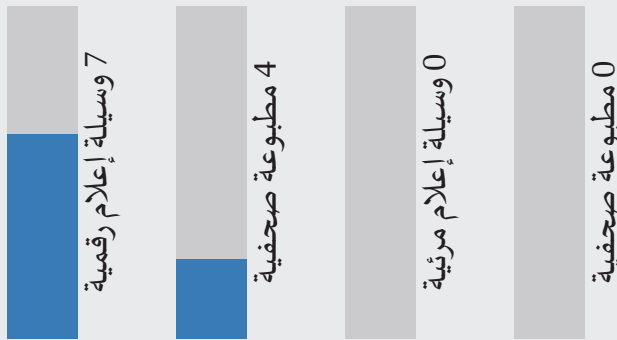
تنوعت حالات الانتهاك خلال شهر يوليو 2022، إذ رصدنا (7) أنواع من الانتهاكات، سجلت انتهاكات (القبض التعسفي، قرار استمرار حبس، التعدي بالقول أو التهديد، والتعرض للضرب) نسبة 18.2% لكل منهم، وسجلت انتهاكات (قرار حظر النشر، حجب موقع إلكتروني، منع من التغطية الصحفية) نسبة 9.1% لكل منهم. انظر شكل رقم (1)



شكل (1) التصنيف وفقاً لنوع الانتهاك

## وفقًا لنوع جهة عمل الضحية:

وقعت بعض الانتهاكات في حق الصحفيين العاملين بوسائل إعلام رقمية وذلك بنسبة 63.7% من إجمالي الانتهاكات، بينما كان هناك 4 انتهاكات في حق العاملين في مطبوعة صحفية بنسبة 36.3% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (2).



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للوظيفة صحفي/ إعلامي

## وفقًا للتخصص:



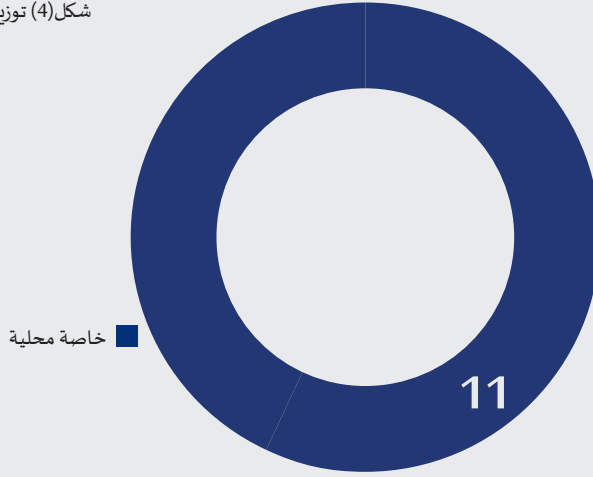
شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ الإعلامي

نوع التخصص	عدد الانتهاكات
صحفي غير مُحدد التخصص	5
مراسل	2
محرر	4

تنوعت تخصصات الصحفيين/ات والإعلاميين/ات الواقعة بحقهم الانتهاكات، وجاءت فئة "صحفي غير محدد التخصص" في المرتبة الأولى بنسبة 45.5%. ثم جاءت فئة "المحررين"، بنسبة 36.4%، وأخيراً المراسلين بنسبة 18.1%. انظر الشكل رقم (3)

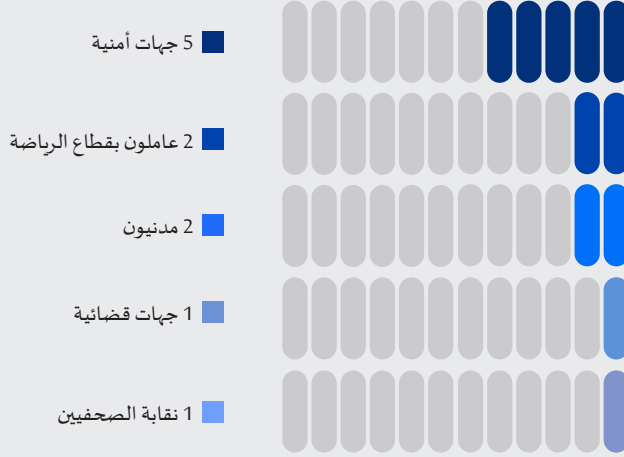
## وفقًا لملكية جهة العمل:

شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي/الإعلامي



وقعت كل الانتهاكات خلال هذا الشهر في حق العاملين بالصحف الخاصة المحلية بنسبة 100%. انظر شكل رقم (4)

شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقًا لجهة المعتدي



## وفقًا لجهة المعتدي:

من حيث الجهة القائمة بالاعتداء على الصحفيين، سجلت الجهات الأمنية أعلى نسبة في انتهاك حقوق الصحفيين خلال هذا الشهر بنسبة 45.5%، وكان العاملون في القطاع الرياضي والمدنيون في المرتبة الثانية بنسبة 18.2% لكل منهما. ثم جاءت الجهات القضائية ونقابة الصحفيين بنسبة 9.1% لكل منهما. انظر شكل رقم (5).

شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي

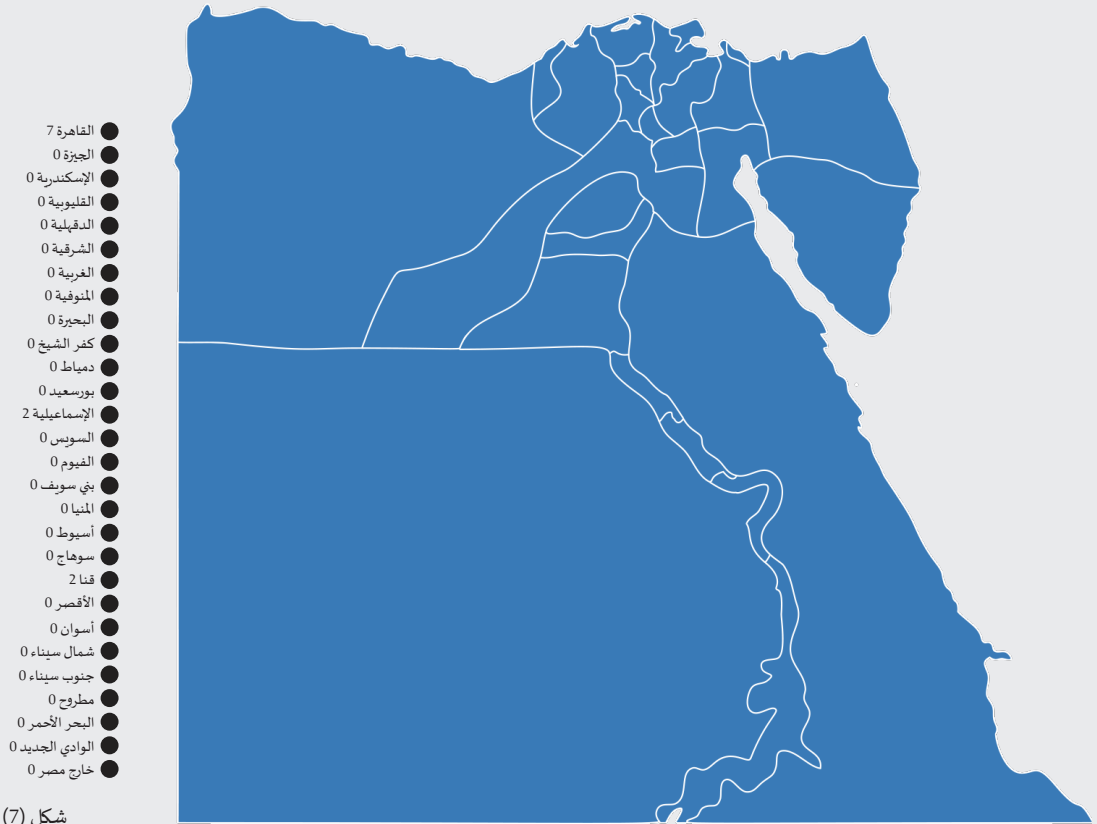


## وفقًا للنوع الاجتماعي:

وقعت (8) انتهاكات بين الصحفيين/الإعلاميين (الذكور) وذلك بنسبة 72.7% من إجمالي الانتهاكات، بينما وقعت نسبة 18.2% من الانتهاكات كانتهاكات جماعية، وأخيرًا كانت هناك حالة انتهاك أخرى كشخصية اعتبارية وذلك بنسبة 9.1% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (6)

## وفقًا للنطاق الجغرافي:

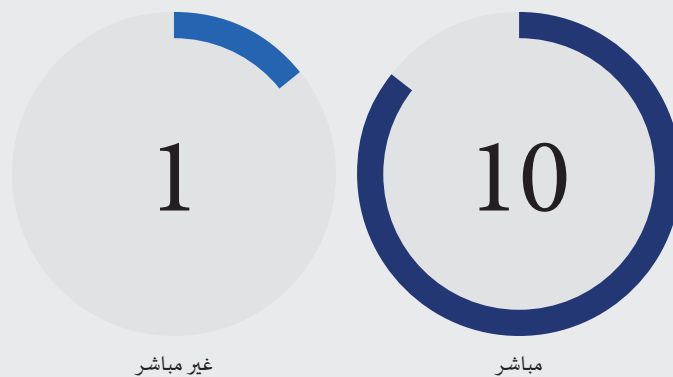
وقعت غالبية الانتهاكات في نطاق محافظة القاهرة بنسبة 63.7%، فيما كان هناك انتهاكين بمحافظة الإسماعيلية وقنا بنسبة 18.2% لكل منهما. انظر شكل رقم (7).



شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

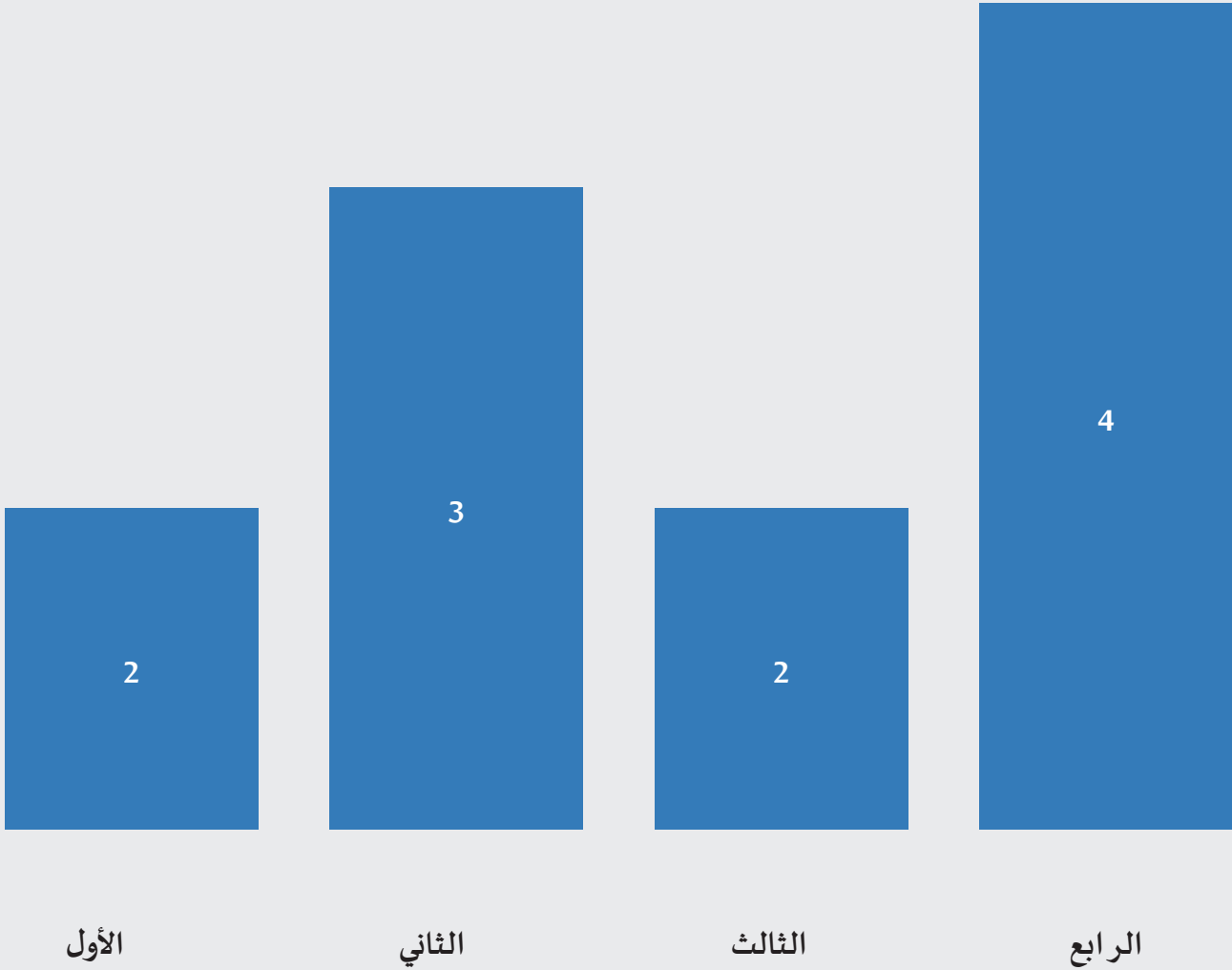
## وفقًا لنوع التوثيق:

تم توثيق 10 حالات (90.9%) من الانتهاكات بشكل مباشر؛ إما عبر الهاتف أو المقابلة الشخصية أو بتوفير دليل رسمي، بينما كانت هناك حالة وحيدة بنسبة (9.1%) تم توثيقها بشكل غير مباشر. انظر شكل رقم (8)



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق

## 9- مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر يوليو 2022:



شكل (9) مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر مايو 2022

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة للشهر، نجد أنه وقع في الأسبوع الأول والثالث من الشهر حالتان انتهاك في كل منهما، وذلك بنسبة 18.1% من إجمالي الانتهاكات لكل منهما؛ حيث تم الاعتداء بالسب والضرب على أحد الصحفيين في الأسبوع الأول، وتم القبض على اثنين من الصحفيين في الأسبوع الثالث من الشهر.

ووقع في الأسبوع الثاني ثلاثة حالات انتهاك بنسبة 27.2% من إجمالي الانتهاكات؛ فقد تم التعدي على أحد الصحفيين بالسب والضرب، وتم حجب موقع المنصة.

وأخيراً، في الأسبوع الرابع والأخير وقعت أربعة حالات انتهاك بنسبة 36.6%؛ هم حبس اثنين من الصحفيين وحظر النشر في قضية مقتل المذيعة شيماء جمال.



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.